

تاج العروس من جواهر القاموس

الخللُ : ما حَمُضَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنْدَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ " . وَالطَائِفَةُ مِنْهُ خِلَاسَةٌ قَالَ أَبُو رِيَادٍ : جَاءُونَا بِخِلَاسَةٍ لَهُمْ . فَلَا أَدْرِي أَعَنَى الطَائِفَةُ مِنَ الْخَلِّ أَمْ هِيَ لُغَةٌ كَخَمِيرٍ وَخَمْرَةٍ . وَأَجْوَدُهُ خَلُّ الْخَمْرِ مُرَكَّبٌ مِنْ جَوْهَرَيْنِ لَطِيفَيْنِ حَارٍّ وَبَارِدٍ وَالْبَارِدُ أَغْلَابُ وَالَّذِي فِيهِ حَرَاةٌ أَسْخَنُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَبَارِدٌ رَطْبٌ . وَالطَّيْحُ يُنْقَضُ مِنْ بُرُودَتِهِ . نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ الْحَارَّةِ الرَّطْبَةِ مُنْقٍ لِلشَّهْوَةِ مُعِينٌ عَلَى الْهَضْمِ كُلُّ ذَلِكَ لِدَفْعِهِ الْمَعْدَةَ . إِذَا تَمُضِمَضَ بِهِ نَفَعَ اللَّيْثَةَ وَشَدَّهَا . يَنْفَعُ مِنْ سَعْيِ الْقُرْوَحِ الْخَبِيثَةِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ وَالْقُوبَاءِ بَوْضَعِ صُوفٍ مَبْلُولٍ مِنْهَا . يَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الْهَوَامِّ صَبًّا عَلَيْهَا . يَنْفَعُ مَنْ أَكَلَ الْأَفْيُونَ وَالشَّوْكَرَانَ يَشْرَبُ مُسَخَّنًا . يَنْفَعُ مَنْ حَرَقَ النَّارَ أَسْرَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مِنْ أَوْجَاعِ الْأَسْنَانِ مَضْمَضَةً بِهِ . وَبُخَارُ حَارِّهِ نَافِعٌ لِلْإِسْقَاءِ وَلَكِنْ الْإِدْمَانُ مِنْهُ رَّيْبٌ أَدَّى إِلَى الْإِسْقَاءِ . يَنْفَعُ أَيْضًا بُخَارُ حَارِّهِ مِنْ عُسْرِ السَّمْعِ وَيَحْدُّهُ وَيَفْتَحُ سُدَدَ الْمَصْفَاةِ بِقُوَّةٍ . يُخَلِّلُ الدَّوْيَ وَالطَّائِنِينَ . وَالْمُتَّخِذُ مِنَ الْعِنْدَبِ الْبَرِّيِّ بِمِلْحٍ يَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ . وَإِذَا طَلِيَ مَعَ الْكُرْنَبِ عَلَى الذَّقْرِسِ نَفَعَ . قَالَ الرَّئِيسُ . وَالْخَلُّ أَيْضًا : الطَّرِيقُ يَنْفُذُ فِي الرَّمْلِ أَيْضًا كَانَ يُقَالُ : حَيْسَةُ خَلٍّ كَمَا يُقَالُ : أَفْعَى صَرِيمةً فَإِذَا كَانَ الطَّرِيقُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَقَبٌ . أَوِ النَّافِذُ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ أَوِ النَّافِذُ فِي الرَّمْلِ الْمُتَرَكَمِ أَوِ الرَّمْلِ الْمُتَرَكَمَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ : أَيِ يَنْفُذُ . يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ج : أَخْلُ بضمَّ الخاءِ وَخِلَالٌ بِالْكَسْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَلُّ : الرَّجُلُ الذَّحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ قَالَ تَابِطُ شَرَّاءُ : .

فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بَنَ عَمْرٍو ... إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ كَالْخَلِيلِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ الْحَالِ قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وإن أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِيولا حَرَمُ الْخَلِّ :

الثَّوْبُ الْبَالِي فِيهِ طَرَائِقُ . الْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ وَفِي الطَّهْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ وَأُنْشِدَ لَجَنْدَلِ الطَّهْرِيِّ :

" تَمَّتْ إِلَى صُلُوبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ .

" وَعُنُقٍ أَتْلَعَ مُتَمَهِّلٍ وَقَالَ آخِرُ : .

" نَابِي الْمِلَاطِيِّنِ شَدِيدُ الْخَلِّ الْخَلُّ : ابْنُ الْمَخَاضِ كَالْخَلَّاتِ وَهَذِهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : أَتَاهُمْ بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فَرَسُنُ خَلَّاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي السَّامِينَةَ . وَهِيَ بِرِهَاءٍ أَيْضًا . الْخَلُّ : الْقَلِيلُ الرِّيشِ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
" وَكُلُّ مَعُولِ الرَّأْسِ كَالْجُمَّاحِ .

" خَلُّ الذُّنَابِيِّ أَجْدَفُ الْجَنَاحِ الْخَلُّ : الْحَمَضُ قَالَ : .

" لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ الْخَلُّ : الْمَهْزُولُ وَالسَّامِينُ ضِدُّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . الْخَلُّ : الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ . الْخَلُّ : الشَّرُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَتُضْرَبُ الْخَلَّاتُ مَثَلًا لِلدَّعَةِ وَالسَّعَةِ وَالْحَمَضُ لِلشَّرِّ وَالْحَرْبِ . أَيْضًا : الشَّقُّ فِي الثُّوبِ . وَرِمَالُ الْخَلِّ : قُرْبَ لَيْلَةٍ بِالْحِجَازِ . أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ابْنُ الْخَلِّ فَقِيهٌ سَمِعَ ابْنَ الْبَطْرِ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاطِيعِيُّ .
وَالْخَلَّاتُ : الثُّقُوبُ الصَّغِيرَةُ أَوْ عَامٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .
. قَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَلَّاتُ : الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُذْفَرْدَةُ مِنَ الرَّمْلِ .
الْخَلَّاتُ : الْخَمْرُ عَامَّةً أَوْ حَامِضَتُهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ ... وَلَا خَلَّاتٍ يَكُونُ الشَّرُّوبَ شَهَابُهَا